

# القابلية للاستعمار

الكاتب: مالك بن نبي



ملخص: مقتطف للكاتب والمفكر مالك بن نبي، من كتاب شروط النهضة، يشير فيه إلى موضوع هام وهو القابلية للاستعمار، فكثيراً ما يكون استعمار شعب ما ناتج عن قابليتهم للاستعمار أو أن نفوسهم قابلة لوجود مستعمر يمارس عليهم كل صنوف الظلم، أما إذا ارتفعت هذه القابلية عن نفوسهم سيأبى الواحد منهم أن يكون تحت حكم مستعمر جائر

يقول مالك بن نبي:

وليس ينجو شعبٌ من الاستعمار وأجناده، إلا إذا نجت نفسه من أن تتسع لذل مستعمر، وتخلّصت من تلك الروح التي تؤهله للاستعمار. ولا يذهبُ كابوسُه عن الشعب -كما يتصور البعض- بكلماتٍ أدبيةٍ أو خطابيةٍ، وإنما بتحولٍ نفسيٍّ، يُصبح معه الفردُ شيئاً فشيئاً قادراً على القيام بوظيفته الاجتماعية، جديراً بأن تُحترم كرامته، وحينئذٍ يرتفع عنه طابع "القابلية للاستعمار"، وبالتالي لن يقبل حكومةً استعمارية تنهبُ ماله، وتمتصُّ دمه، فكأنه بتغيير نفسه قد غيرَ وضع حاكميه تلقائياً إلى الوضع الذي يرتضيه

المصدر:

١. مالك بن نبي، شروط النهضة، ص 31

الكلمات المفتاحية:

#مالك-بن-نبي #قابلية-الاستعمار

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>